مسجد ليفربول

وردت لنا هذه الرسالة من فاضل ماجد من افاضل المصريين الذين يعلمون حقائق اوروبا ينبه بها الاستاذ على امر يعلمه قال ايده الله تعالى

ذكرتم في العدد التاسع والعشرين من جريدتكم التي هي لسان الحق ومنطق الصدق بل هى الواعظ للامة المصرية المخلص في نصحه في مقالة « هذه يدي في يد من اضعها » ان المسجد الموجود بليفربول هو مسجد سياسي يقصد نجاح الانكليز في الاستعمار الشرقي وهذا بناء على ما ظهر لكم من تلاعبهم بالمظاهر السياسية واحتيالهم لنجاحهم في اعمالهم ولكم العذر في الحكم على امة هذه صفتها ولكني اعلم من شأن هذا المسجد انه بني عن عزيمة صادقة من اخينا عبد الله كيليم واخوانه ودليلنا على ذلك رسائله الطنانة الطاعنة فيما كان عليه هو واباؤه واقامة الحجج والبراهين القوية على صحة الدين الاسلامي وصدق صاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وناهيك باقوال تنشر بلغة القوم في بلادهم وقد سمع صدى صوته في امريكا فاسلم كثير من الناس واخذت الاعداد العديدة من الاوروباويين تبحث في الدين الاسلامي وتراجع ما تعلم من صحة ادلته الواضحة على مفتريات قسوسهم التي يفترونها على هذا الدين القويم حتى صار البحث ديدنا لكثير من العقلاء وما نبه الافكار الا نشر القواعد الاسلامية بلغة القوم ولو كانت كتبنا بلغات اوروبا لرأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً الا ترى كيف يكذب رجالهم علينا في السياسة تأييداً لاطماعهم فينا وصرفاً لافكار اوروبا عن النظر في شؤننا فكيف بالدين الذي هو الجامعة الكبرى والعروة

الوثقى لعمرك انهم لاشد كذباً علينا فيه واقدر على الاختلاق من غيرهم ولو رأيت ترجمتهم القرآن العزيز بكلام سخيف وعبارات تمجها الاسماع لرأيت كيف يحتالون لصرف افكار رجالهم عن النظر في الدين الحنيفي فنفضلو بنشر هذه الرسالة ليقف الناس على حقائق اخواننا المسلمين هناك فقد امرنا ان نحكم بالظواهر والله يتولى السرائر

محمود ٠ س

(الاستاذ) اتباعاً لاشارة هذا الفاضل نشرنا رسالته على عهدته فان ما كان من الفرنساوي الشهير في القيروان وما حصل من السائح الانكليزي الاعرج والقسوس الثلاثة الذين نشرت خبرهم جريدة الاعتدال بالاستانة العلية نقلاً عن الجرائد الهندية وما نراه من اسلام بعض الناس ايام الفتن والحروب حملنا على اعتبار هذا المسجد من ذاك القبيل مع علمنا بان كثيراً من المسيحيين والاسرائيليين يسلمون في بلاد دولتنا العلية اسلاماً صحيحاً كما يعلم من جرائد الاستانة وقد نقلت لنا الجرائد اسلام كثير من امريكا والوف من الصينيين والهنديين فلا يبعد ان يكون الليفربوليون ممن اخلصوا لله تعالى في السر والعلن وان كانوا في بلاد من يقولون ان القرآن عثرة في طريق التمدن الاوروبي

شكر وثناء وتهنئة

استجاب الله تعالى دعاء عائلة صديقنا البار الفاضل محمود افندي واصف فعطفت عليه الحضرة الخديوية الفخيمة وشملته بالعفو عما بقي من مدة سجنه لما جبلت عليه الذات الكريمة من حب العفو وتفضلها بالاحسان على مستحقيه فنتقدم الشكر لمولانا العباس الرحيم على عتقه هذا الفاضل من رق